

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

20-12-2005

الصفحات :

21

العدد : 15581

المسلسل : 115

اختتام القمة السادسة لدول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية في أبوظبي

خادم الحرمين : يسعدني أن أدعوكم جميعاً إلى حضور القمة القادمة في وطنكم

الثاني المملكة العربية السعودية

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 20-12-2005 العدد : 15581

الصفحات : 21 المسلسل : 115

■ انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية عامل هام في استقرار الاقتصاد العالمي



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

■ سرعة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة الخاصة بالتعليم العالي

■ مد مظلة الحماية التأمينية للمواطنين في جميع دول المجلس

■ بحث المواطنة الاقتصادية والشراكة بين دول المجلس

■ نبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره وأيا كان مصدره

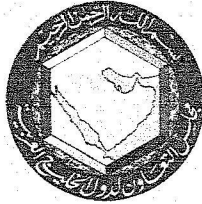
المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 20-12-2005 العدد : 15581

الصفحات : 20 المسلسل : 115

تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عقد المجلس الاعلى دورته السادسة والعشرين في مدينة ابوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومى الاحد والاثنتين ١٦ و ١٧ ذو القعدة ١٤٢٦ هجرية الموافق ١٨ و ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥ ميلادية برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى وبحضور اصحاب الجلالة والسمو .. صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت ، وشارك في الاجتماع معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية.

واحتفاء بالانطلاقة المباركة لمجلس التعاون منذ خمسة وعشرين عاما من مدينة ابوظبي برعاية القائد الحكيم المخفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تحضن عاصمة الخير في عهد خير خلف لخير سلف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مجددا هذا اللقاء الكريم بفخر واعتزاز لما حققته مسيرة هذا البناء الشامخ من انجازات كبيرة عبر المجلس عن صادق تقديره واعتزازه لما قدمه قادة مؤسسون منتظلم نكرامه خالدة في ضمير هذا الصرح الكبير واهدافه السامية رحمهم الله وجزاهم خير الجزاء لما قدموه من عطاء وحنفية وبناء لواطنهم وحرص على أمن وسلامة مجلس التعاون وشعبوه وخدمة القضايا العادلة للامتين العربية والاسلامية وسلام المنطقة والعالم.



إعفاء عدد من السلع من الرسوم الجمركية

دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء

شبكة سكة حديد تربط دول المجلس

اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي قريبا

د. فهد آل عقران - أبو ظبي

اختتم اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر أمس أعمال قمتهم السادسة والعشرين التي أطلق عليها (قمة الملك فهد) في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

ورأس خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفد المملكة في القمة ، ووجه خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم ، أيها الاخوة الاعزاء ، يطيب لي أن أتوجه بالشكر العميق إلى سمو الأخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على كرم الضيافة وحسن الرعاية وأن أشيد بإدارته الحكيمة لهذا اللقاء ، إخواني يسعدني أن أدعوكم جميعا إلى حضور القمة القادمة في وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية متطلعا إلى لقاءكم في خير حال، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وتلا معالي الامين العام لمجلس التعاون الأستاذ عبد الرحمن بن حمد العطية البيان الختامي للقمة وفيما يلي نصه :

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 20-12-2005 العدد : 15581

الصفحات : 20 المسلسل : 115

لمواكبة العصر ومتطلباته الأساسية مع مراعاة التدرج لجنى ثمار عملية التحديث والتطوير وأن تكون نابعة من الذات الوطنية وتراث وتاريخ المنطقة لتؤدي أهدافها وبما يحفظ ويعزز الأمن والاستقرار وتحقيق الرخاء لدول المجلس وشعبها. واستعرض المجلس الأعلى ما تحقق من إنجازات في مسيرة العمل المشترك في كافة المجالات منذ الدورة الماضية ، وأجرى المجلس الأعلى تقييماً شاملاً للقضايا والأحداث السياسية والأمنية إقليمياً ودولياً في ضوء ما تشهده المنطقة والعالم من أحداث جسام وتطورات متسارعة. وانطلاقاً من حرص قادة دول المجلس على تعزيز مسيرة التعاون المشترك والدفع بها إلى آفاق أرحب واشمل استعرض المجلس الأعلى توصيات وتقارير المتابعة المرفوعة من المجلس الوزاري واتخذ القرارات اللازمة بشأنها وذلك على النحو التالي :

اعتماد وثيقة السياسة التجارية الموحدة لدول المجلس

استعرض المجلس الأعلى مسيرة مجلس التعاون في المجال الاقتصادي من خلال ما رفع له من تقارير وتوصيات من اللجان الوزارية المختصة ومن الأمانة العامة ، فقد اعتمد المجلس الأعلى وثيقة (السياسة التجارية الموحدة لدول المجلس) والتي تهدف إلى توحيد السياسة التجارية الخارجية لدول المجلس والتعامل مع العالم الخارجي كوحدة اقتصادية واحدة إلى جانب تبني دول المجلس سياسة تجارية داخلية موحدة تسهل انسياب تنقل المواطنين والسلع والخدمات ووسائط النقل وتأخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة وحماية المستهلك. كما اطلع على سير الاتحاد الجمركي وما نتج عنه من آثار إيجابية على زيادة التبادل

حزن على الفقيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

أكد قادة دول المجلس على مواصلة عزيمهم وتصميمهم لدفع المسيرة المباركة للتعاون المشترك لتحقيق المزيد من الإنجازات في مختلف المجالات بما يحقق ويلبى آمال وتطلعات مواطني دول المجلس ، كما عبر المجلس الأعلى عن مشاعر الحزن والأسى لفقيد الامتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وتقديره لما قدمه من مآثر جليلة وعطاء كبير عزز من مسيرة المجلس وتطلعات شعبه ولدور الفقيد الراحل / يرحمه الله / في خدمة القضايا العربية والإسلامية والأسرة الدولية. ورحب المجلس الأعلى بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الذي يمثل فيه / حفظه الله / عهد متواصل لنهج من البناء والعطاء والعزة والتقدم للمملكة العربية السعودية وشعبها العزيز ومواصلة تعزيز مسيرة مجلس التعاون وتحقيق أهدافه السامية مع إخوانه قادة دول المجلس والحفاظ على أمن مجلس التعاون وتثبيت قواعده وبما يؤمن الاستقرار والرخاء لشعوب المنطقة.

انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية رافداً للمجلس

رحب المجلس الأعلى بانضمام المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية مؤكداً أن ذلك سيكون رافداً وداعماً لمسيرة مجلس التعاون وعاملاً مهماً في استقرار الاقتصاد العالمي. وأشاد المجلس الأعلى بنتائج أعمال القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة بتاريخ ٥ و ٦ ذو القعدة ١٤٢٦ هجرية وببلاغ مكة والبيان الختامي الذي صدر في ختام القمة متضمناً كل ما فيه خير وتقدم مسيرة الدول الإسلامية الإعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وعبر المجلس الأعلى عن تقديره للجهود التي بذلتها دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أثناء ترؤسها لمجموعة السبعة والسبعين والصين وأعراب عن ارتياحه للنتائج التي توصل إليها مؤتمر قمة الجنوب الثانية الذي عقد في الواجهة شهر يونيو ٢٠٠٥ ميلادية. واستعرض المجلس ما حققته الدول الإعضاء من إنجازات في مسيرة التطوير والتحديث في المجالات الاقتصادية والسياسية والتعليمية والاجتماعية مستذكراً ومؤكداً ما أوصحه (إعلان النامة) الصادر عن (قمة زايد) التي عقدت العام الماضي في مملكة البحرين من أهمية مواصلة التحديث والتطوير الشامل

الاقتصادية في اثناء شبكة سكة حديد تربط بين دول المجلس وتقريبها عما انجز في مشروع اصدار بطاقة هوية ببيانات موحدة لدول المجلس (البطاقة النكية) والذي بين المراحل التي وصل اليها المشروع بكل نولة من دول المجلس.

واطلع المجلس الاعلى على التقرير المرفوع له بشأن الخطوات والاجراءات الاحترازية المشتركة التي اتخذت في اطار مجلس التعاون حول مرض انفلونزا الطيور وعلى نتائج الاجتماع الطارئ المشترك لوزراء الزراعة ووزراء الصحة بدول المجلس بهذا الشأن واصدر المجلس توجيهاته للجان الوزارية المختصة بتكثيف وتنسيق الجهود للحيلولة نون انتقال هذا المرض وانتشاره.

دعم المشاريع التنموية باليمن

اطلع المجلس على تقرير من الامين العام عن سير التعاون بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية والخطوات التي تم اتخاذها في اطار المجلس حول الموضوع بما في ذلك توجيه المجلس الاعلى بدعم تمويل المشاريع التنموية في اليمن والتوجه لعقد مؤتمر لاستكشاف فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية. وفيما يتعلق بعلاقات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاقتصادية مع الدول والمجموعات الدولية اطلع المجلس الاعلى على التطورات التي تمت خلال عام ٢٠٠٥ في هذا الشأن وما تم توقيعه من اتفاقيات اطارية للتعاون الاقتصادي وعلى سير المفاوضات بين دول المجلس والاتحاد الاوربي ورحب بالنتائج الايجابية التي تم تحقيقها في الجولات الاخيرة من المفاوضات بين الجانبين ، وأعرب عن تطلعه الى الانتهاء من هذه المفاوضات والتوقيع على اتفاقية التجارة الحرة بينهما في القريب العاجل. كما عبر المجلس عن ارتياحه للتقدم في المفاوضات لإقامة منطقتي تجارة حرة بين دول المجلس وكل من جمهورية الصين الشعبية وجمهورية تركيا.

اعتماد النظام الاسترشادي للتحكم في المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

في مجال شئون الانسان والبيئة استعرض المجلس الاعلى الموضوعات الخاصة بشؤون الانسان والبيئة ، وانطلاقا من حرص دول المجلس على حماية صحة الانسان وبيئته من مخاطر الاشعة فوق البنفسجية التي قد يتعرض لها نتيجة لفاقد تلك الطبقة وتشجيع الجهود الدولية المبذولة في اطار اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال للتحكم في استخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون فقد اعتمد المجلس الاعلى النظام الاسترشادي للتحكم في المواد المستنفدة لطبقة الأوزون لدول مجلس التعاون.

التجاري بين دول المجلس وتسهيل حركة السلع بينها واعتمد تمديد الفترة الانتقالية للاتحاد الجمركي الى نهاية عام ٢٠٠٧ ميلادية ووافق على اعفاء عدد من السلع من الرسوم الجمركية. وتابع المجلس خطوات تطبيق السوق الخليجية المشتركة وما تم انجازه منها خلال عام ٢٠٠٥ ميلادية من قبل الدول الاعضاء خاصة في مجال تملك وتداول الاسهم وبارك المجلس اتفاق لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتقويض منه على اضافة ممارسة مواطنى دول المجلس الانشطة الاقتصادية التالية في جميع دول المجلس (مكاتب التوظيف الاحلية ، وتأجير السيارات ، ومعظم الانشطة الثقافية). ووجه المجلس اللجان المعنية بسرعة استكمال جميع التطلبات الاخرى للسوق الخليجية المشتركة قبل نهاية عام ٢٠٠٧ ميلادية.

استكمال معايير اقامة الاتحاد النقدي والهوية الموحدة

في مجال تنفيذ البرنامج الزمنى لاقامة الاتحاد النقدي اطلع المجلس الاعلى على تقرير الامانة العامة عما تم اخذاه بهذا الشأن واعتمد ما اتفقت عليه لجنة التعاون المالي والاقتصادى ولجنة محافظى مؤسسات النقد والبنوك المركزية من معايير مالية وتقنية للتقارب الاقتصادى ووجه اللجنتين باستكمال بحث كيفية حساب تلك المعايير والنسب المتعلقة بها ورفع ذلك الى الدورة القادمة للمجلس الاعلى. واطلع المجلس على عدد من التقارير الاقتصادية الاخرى المرفوعة من الامانة العامة واصدر توجيهاته بشأنها ومن ذلك تقريرها عن الدراسة التفصيلية للربط المائى بين دول مجلس التعاون وتقريبها عما تم بشأن اعداد دراسة الجدوى

توحيد الإجراءات الجزائرية

في مجال الشؤون القانونية اعتمد المجلس الأعلى وثيقة الرياض للنظام / القانون / الموحد للإجراءات الجزائرية لدول مجلس التعاون بصيغتها الجديدة المعدلة كنظام / قانون / استرشادي لمدة أربع سنوات. كما قرر المجلس تمديد مدة العمل بكل من وثيقة الكويت للنظام / القانون / المبنى الموحد لدول مجلس التعاون ووثيقة الدوحة للنظام / القانون / الجزائري الموحد ووثيقة أبوظبي للنظام / القانون / الموحد للاحداث ووثيقة المنامة للنظام / القانون / الموحد للمحاماة ووثيقة مسقط للنظام / القانون / الموحد للاتحاد بصفة استرشادية لمدة أربع سنوات أخرى واستمرار العمل بوثيقة المنامة للنظام / القانون / الموحد للإجراءات المدنية والرافعات لدول مجلس التعاون بصفة استرشادية إلى أن تتم مراجعته واعتماده بشكله النهائي.

تطوير قوات درع الجزيرة

في المجال العسكري اطلع المجلس الأعلى على نتائج الاجتماع الدوري الرابع لمجلس الدفاع المشترك الذي عقد في مملكة البحرين بتاريخ ٢٢ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٥ وصادق على ما تضمنته تلك النتائج من قرارات وبارك ما تم إنجازه من خطوات في هذا المجال. كما اطلع على رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بشأن تطوير قوات درع الجزيرة وبارك المجلس على تلك المقترحات وأحالها إلى مجلس الدفاع المشترك لدراستها ورفع التوصيات للدورة القادمة للمجلس الأعلى.

تعاون أمني ونقل للمحكومين بين الدول

في مجال التنسيق والتعاون الأمني اطلع المجلس الأعلى على نتائج أعمال وقرارات الاجتماع الرابع والعشرين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية الذي عقد في المنامة خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٥ وعبر المجلس عن ارتياحه لمسار التنسيق والتعاون الأمني بين الدول الأعضاء وما تحقق في هذا المجال من خطوات إيجابية وهانئة إلى حماية مجتمعات دول المجلس من الظواهر الأمنية الخطيرة كظاهرة انتشار المخدرات وغسل الأموال وتهريب الأسلحة والمتفجرات وما تحقق من

سرعة تنفيذ وثيقة التطوير الشامل للتعليم

في مجال التعليم اطلع المجلس الأعلى على تقرير الأمين العام الخاص بتقييم مستوى تنفيذ القرارات وأحالتها إلى وزراء التربية والتعليم ووزراء التعليم العالي لتنفيذ ما تضمنه التقرير من مقترحات كما بارك المجلس الأعلى الجهود المتخذة من قبل وزراء التربية والتعليم لتنفيذ قرارات المجلس الأعلى ووجه لجنة وزراء التعليم العالي بسرعة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة الخاصة بالتعليم العالي وما تضمنه وثيقة التطوير الشامل للتعليم وأن يؤخذ بعين الاعتبار آراء وملاحظات دول المجلس بشأنها.

مظلة الحماية التأمينية لجميع دول المجلس

في إطار السعي نحو تحقيق الطمأنينة الاجتماعية للعاملين من أبناء دول المجلس في القطاعين العام والخاص أبدى المجلس الأعلى ارتياحه للإجراءات والاستعدادات والتجهيزات التنفيذية اللازمة التي قامت بها الدول الأعضاء وفرق العمل واللجان الوزارية ذات العلاقة لتطبيق قراره في الدورة الخامسة والعشرين - المنامة - ديسمبر ٢٠٠٤ الخاص بمد مظلة الحماية التأمينية لمواطني دول المجلس العاملين في غير دولهم في أي دولة عضو. وأبدى المجلس الأعلى ارتياحه للخطوات المتخذة من الدول الأعضاء للتهوض بمستوى الأسرة والطفولة وما قامت به من جهود لتمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في جهود التنمية. وفي مجال الشباب والرياضة أثنى المجلس الأعلى على الجهود التي يبذلها أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الأولمبية واللجان الفنية للتهوض بمستوى الرياضة الخليجية ودعم الأنشطة الشبابية والرياضية في دول المجلس.